

تسلم التقريرين السنويين لمؤسسة النقد خادم الحرمين يشيد بالوضع المالي في المملكة



المبارك: المالية العامة سجلت أعلى مستوى إنفاق في تاريخها بنحو ١١٠ مليارات ريال

في عام ٢٠١٥ والأعوام القادمة، إن شاء الله في ظل قيادتك الحكيمة، فقد شهد الاقتصاد الوطني اتخاذ مجموعة واسعة من القرارات والإجراءات لإعادة هيكلة وتنظيم القطاعات الاقتصادية بهدف رفع مستوى كفاءته وتنافسيته ودعم التشغيل الأمثل للموارد الاقتصادية، وقد ركزت السياسات الاقتصادية للمملكة على مجالات حيوية منها تنمية وتطوير القوى البشرية الوطنية، وتحديث وصيانة مشاريع البنية التحتية، والسعي لتنوع القاعدة الإنتاجية، وبناء الاحتياطات المالية للدولة بهدف مواجهة التطورات غير المتوقعة في أسعار النفط العالمية، واستمراراً لنهج التطوير والبناء، جاءت أوامركم الكريمة - أيديكم الله - بدمج الشؤون الاقتصادية والتنموية في مجلس واحد بهدف توحيد صنع القرارات الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء والتنسيق بين رؤى واستراتيجيات وأنشطة الجهات الحكومية المختلفة ذات العلاقة بتحقيق التنمية المستدامة والتكاملة لخدمة ورفاهية المواطن.

كما إن استمرار المملكة بممارسة دورها العالمي بالهدف إلى استقرار وتوازن أسواق النفط العالمية على المدى المتوسط والبعيد في ضوء ما يخدم مصالح المملكة بالحفاظ على حصتها السوقية وتوثيق علاقتها بعاملاتها حول العالم هو تنفيذ حكيمة لسياسة حكومتنا الرشيدة - أيديكم الله - في متابعة وتحليلها وتقييمها أهداف وبرامج معالجة التحديات الاقتصادية القائمة والتي لا تأتون جهداً حفظكم الله - في متابعتها وتبنيها، ومن هذه التحديات التي تتطلب مواصلة تعزيز الجهود وتكاتف مؤسسات الدولة لمواجهة التحول من اقتصاد يعتمد بشكل كبير على مصدر واحد قابل للتضرب إلى اقتصاد متنوع في قاعدته الإنتاجية لتشمل مجالات أوسع ليسهم القطاع الخاص بدوره في التنمية، ويقدم فرص توظيف

نسبته ٢٠٨ في المئة وسجلت المالية العامة أعلى مستوى إنفاق في تاريخها بنحو ١١٠ مليار ريال أي ما يعادل ٤٠ في المئة من الناتج المحلي وتراجعت نسبة الدين العام إلى ١٢٠ في المئة من الناتج المحلي واستمر ميزان المدفوعات بتخفيض فائض لعامة السدادس عشر على التوالي ليبلغ في عام ٢٠١٤ حوالي ٢٨٨ مليار ريال وترجع معدل نمو الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بشكل تدريجي من نحو ستة بالمئة في عام ٢٠٠٨ إلى أقل من ٢٨ بالمئة في عام ٢٠١٤. وبين معاليه إن القطاع النقدي والصرفي ساهم بدور فاعل في الحركة الاقتصادية من خلال توفير السيولة اللازمة لتمويل الأنشطة الاقتصادية التنموية، فقد ارتفع إجمالي عرض النقود في عام ٢٠١٤ بنسبة ١٢ في المئة وواصلت المصارف تقديم خدمات مصرفية ومالية حديثة وشاملة في مختلف مدن ومناطق المملكة عبر فروعها ومكاتبها المصرفية الأخرى والقنوات الإلكترونية، وحقق نشاط التأمين تحسناً في أدائه، فقد ارتفع إجمالي أسطاس التأمين المكتتب بها في عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٠ في المئة لتبلغ أكثر من ٣٠ مليار ريال. كما ركزت المؤسسة على حماية عملاء القطاع المالي وشمولية الخدمات المقدمة لهم.

وأشار إلى أن المؤسسة واصلت دورها الأساسي في تنفيذ سياسة نقدية فاعلة للمحافظة على مستوى السيولة اللازمة في النظام المالي والمحافظة على استقرار الأسعار ودعم سياسة صرف الريال التي خدمت وتخدم الأنشطة الاقتصادية وكذلك استمرار الرقابة الحصيفة على المصارف وشركات التأمين والتحويل، حيث أدى ذلك بالإضافة إلى قوة الاقتصاد الوطني إلى محافظة المملكة على معدلات تصنيف سيادية مرتفعة من وكالات التقييم الدولية، مما يجعل اقتصادنا الوطني أكثر استقراراً وجاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية. وقال معاليه "يتوقع أن تستمر التنمية الشاملة للاقتصاد

للأمين بقية!

د. زاهر عبد الرحمن عثمان



كتبت قبل زمن مقالة بعنوان "الأمين.. علامة فارقة" تحدثت فيها عن أهمية التجديد والإبداع في مجال العمل البلدي، ذلك المجال الذي اعتاد الناس فيه ألا تتجاوز آمالهم من المسؤولين عنه الحدود التقليدية من الأداء ورجاء حسنه. وأحسب أن ذلك الأمل المحدود أصبح مسيطراً حتى على بعض العاملين في مجال العمل البلدي الذي ظل "المأثور.. المذموم على مدى عقود، وربما سيظل! وأحسب أن الكثيرين قبل زمن كانوا يتسائلون عن مدى إمكانية التجديد واحتمالية الإبداع في مجال واضح الحدود، محدود النطاقات حتى حين.

كانت تجربة أمانة منطقة الرياض، التي ابتدأها سمو الأمين عبد العزيز بن عياف، في مجال التجديد في مجالات العمل البلدي نقلة نوعية ربما تجاوزت توقعات بعض المنظرين المطلعين على تجارب عالمية في النظرة المختلفة لتنمية المدن ولعمل البلدي. وتجاوز تأثير تلك التجربة الرياض إلى مناطق عديدة في المملكة بأشكال تفاوتت مابين الاستيعاب العميق والتقليد العفوي. والمثير أن الجديد الذي قدمته التجربة للمواطن والمدينة لم يكن على حساب متطلبات العمل البلدي التقليدية. والمثير أيضاً أن ذلك الجديد رفع مستوى الوعي لدى المواطن ليقتبس مجالاً أوسع لتطلعاته ورجائه من مدينته والجهات المسؤولة عنها.

الإنسان، ذلك العامل الأهم في معادلة التنمية، أصبح محط الاهتمام. وصارت "أنسنة" المدينة لتحقيق تعاملها مع أكثر رقياً هي أحد الأهداف التي لم تكن على قائمة الأمانة. وأصبح رسم الرضا وتوسعة دائرة الفرح من الواجبات التي بها اتخذت المدينة منحى تنموياً جديداً معياره الأساسي "الإنسان". وهكذا اتسعت المساحات الخضراء في أشكال حداثيقية متعددة، وامتدت مرمرات أمانة أنيقة للشماة، وبرزت عناية بنقاافة المدينة تطلعت في تقديم جوانب من تاريخها وتراتها

غير الإصدارات والمسرحيات، وصار في الرياض منسج ربح للفرح في مناسباتها الدينية والوطنية. أصبح مصطلح "الأنسنة" مفردة معروفة ومطلوبة أصبح اصطفت في قاموس العمل البلدي، ولعلها أضيفت إلى قائمة المأمول من الجهات البلدية. وكان جميلاً أن وفق سمو الأمين عبد العزيز بن عياف تجربة الأمانة التي رعاها زمناً، في مجال الأنسنة في كتابه "تعزيز البعد الإنساني في العمل البلدي.. الرياض نموذجا". وقد تطرق إلى البدايات والتحديات، واستعرض المنجز. وكان جميلاً أن دون بأمانته اعترافاً بأن ما تم هو بعض من كثير ممكن ومأمول. ويبقى تساؤله "نعم بالإمكان أفضل.. وأكثر.. وأجمل رسالة تعني في تواضع القادر أن مجال الاستمرار في هذا الجانب ليس مثار تفكير وإنما مجال تكملة وإصرار. وهو ما على المعنيين بالعمل البلدي الاستنارة بفكرته والاستزادة من ريادةته.

التجربة التي تم توثيقها هي جانب من جوانب مختلفة في إدارة تنمية المدينة، أوجب أن لأمانة الرياض واسع سبق فيها.. ويظل الكثير الكثير منتظراً. ولعل الأمين العياف يكمل توثيق تجربته بالحديث عن جوانب أخرى تستحق أن تقدم إلى من يهتمهم الأمر من مسؤولين ومهتمين بالعمارة، وللمواطن بالتأكيد. وهي دعوة لكل من حاول نجاحاً، فأربك بعضه أن يقدم تجربته في توثيق مهني صادق، يمكن من الاستفادة منه والبناء عليه.

ولي العهد يتسلم نسخة من التقريرين السنويين لمؤسسة النقد



الإشراف على القطاع المصرفي، مؤكداً أهمية دور القطاع المالي في دعم الاقتصاد ونموه. وفي نهاية الاستقبال التقت الصور التذكارية مع سمو ولي العهد بهذه المناسبة.

المحافظ. وقد تشرف بتسليم التقريرين لسمو ولي العهد معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي. واشتمل التقريران على التطورات النقدية

جدة - واس
تسلم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - نسخة من التقريرين السنويين الحسين والحادي والخمسين لمؤسسة النقد العربي السعودي، الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية للعاملين الماليين ٢٠١٣ و٢٠١٤. جاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز السعاف، ومعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، ومعالي نائب المحافظ الأستاذ عبد العزيز بن صالح الفريخ، ووكلاء

وزارة الخارجية تستدعي سفير إيران إثر حادث التسمم

الرياض - واس
عبر رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقلي عن أسف حكومة المملكة العربية السعودية البالغ لحادث التسمم المولم الذي تعرض له عدد من المواطنين السعوديين في مدينة مشيرب الإيرانية، وراح ضحيته أربعة أطفال وإصابة ثمانية وعشرين مواطناً آخرين.

وأوضح السفير أسامة نقلي أنه فور وقوع الحادث حضر القائم بأعمال السفارة في طهران مع المسؤولين في القنصلية في مشهد إلى مكان الحادث لتابعة أحوال المواطنين وتقديم المساندة المطلوبة لهم بما في ذلك توفير الرعاية الطبية اللازمة للمصابين.

كما قامت السفارة بالتواصل بشكل فوري مع وزارة الخارجية الإيرانية والجهات المعنية في مشهد لإجراء التحقيقات المطلوبة لكشف الغموض والملاسات المحيطة بهذا الحادث، مؤكداً أن هذا الحادث محل اهتمام ومتابعة مستمرة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية.

وأضاف السفير نقلي " إن وزارة الخارجية قامت باستدعاء سفير جمهورية إيران الإسلامية وعبرت له عن قلقها البالغ لهذا الحادث، وعن الأمل في أن تقوم السلطات الإيرانية بالإسراع في إجراء التحقيقات اللازمة وكشف الظروف والملاسات المحيطة به، كما تم الطلب من السفير الإيراني التعاون مع السفارة في طهران القنصلية العامة في مشهد والسماح لهم بمتابعة الحالة الطبية للمصابين، وتقديم جميع التسهيلات والرعاية اللازمة التي يحتاجها المواطنون السعوديون في إيران، وتوفير الحماية المطلوبة لهم. واختتم رئيس الإدارة الإعلامية تصريحه بتقديم أحر التعازي لأسر المتوفين والدعاء لهم بالرحمة، مع التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل.

بمشاركة ٥٠ فتاة سعودية مراكز أحياء جدة تنظم ورشا لغرس الصدق والأمانة لدى الأطفال



القرآن بهدف تعزيز القيم والمفاهيم والسلوكيات الصحيحة، إلى جانب برنامج فنون التذوير للأطفال والأعمال الفنية والأشغال اليدوية من إعادة تدوير للأشياء المستهلكة، فضلاً عن تعليم الأناشيد والاستعراضات الشعبية وتدريب الأطفال عليها بشكل، إلى جانب تنظيم ورش في الطبخ وورش في تعليم أساسيات الرسم والرسم بالأشكال الهندسية. كما أقام البرنامج برعاية التصنيع الوطنية عدة رحلات للأطفال أهداها إلى المكتبة العامة تم من خلالها تعريف الأطفال بقوانين المكتبات وطلب منهم اختيار عدة كتب وقراءتها، وعرض ٣ أفلام، الأول عن الفرق بين الطفل القارئ والذي لا يقرأ، والثاني عن كيفية صناعة الورق، والثالث عن كيفية تغليف الكتب،

جدة - بخيت الطالع الزهراني
نظم برنامج "عدى" بمركز حي العزيزية النسائي التابع لجمعية مراكز الأحياء بجدة ورش عمل لـ ٥٠ فتاة لغرس قيمة الصدق والأمانة لدى الأطفال تضمنت عرض القصة وحوار ونقاش والعاب حركية وعمل فني وورش عمل وهدايا.

حيث يستهدف البرنامج الفتيات من السادسة حتى الحادية عشر عاماً، ويضمن برنامج تثقيفي تطوري ترفيهي مجتمعي سلوكي فني ضمن برنامج "أدينا" الذي تنفذه جمعية مراكز الأحياء بمحافظة جدة برعاية التصنيع الوطنية.

كما أقام برنامج "عدى" العديد من البرامج منها برنامج قصص من